

لسان العرب

(نشج) النَّشِيجُ الصَّوْتُ وَالنَّشِيجُ أَشَدُّ الْبُكَاءِ وَقِيلَ هِيَ مَأَقَّةٌ يَرْتَفِعُ لَهَا النَّفْسُ كَالْفُؤْاقِ وَقَالَ أَبُو عبيد النَّشِيجُ مِثْلُ الْبُكَاءِ لِلصَّبِيِّ إِذَا رَدَّ صَوْتَهُ فِي صَدْرِهِ وَلَمْ يُخْرِجْهُ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ C أَنَّهُ صَلَّى الْفَجْرَ بِالنَّاسِ فَقَرَأَ سُورَةَ يُوسُفَ حَتَّى إِذَا جَاءَ ذِكْرُ يُوسُفَ بَكَى حَتَّى سَمِعَ نَشِيجَهُ خَلْفَ الصُّفُوفِ وَالْفَعْلُ مِنْ ذَلِكَ كَلَّمَهُ نَشَجَ يَنْشِجُ وَفِي حَدِيثِهِ الْآخَرَ فَنَشَجَ حَتَّى اخْتَلَفَتْ أَصْلَاهُ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ تَصَرَّفُ أَبَاهَا B هُمَا شَجِي النَّشِيجِ أَرَادَتْ أَنَّهُ كَانَ يُحْزِنُ مَنْ يَسْمَعُهُ يَقْرَأُ أَبُو عبيد النَّشِيجُ مِثْلُ الْبُكَاءِ الصَّبِيِّ إِذَا ضُرِبَ فَلَمْ يُخْرِجْ بَكَاءَهُ وَرَدَّ دَهَ فِي صَدْرِهِ وَلِذَلِكَ قِيلَ لِصَوْتِ الْحِمَارِ نَشِيجِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ النَّشِيجُ مِنَ الْفَمِّ وَالْخَنِينِ وَالنَّخِيرُ مِنَ الْأَنْفِ وَنَشَجَ الْبَاكِي يَنْشِجُ نَشَجًا وَنَشِيجًا إِذَا غُصَّ بِالْبُكَاءِ فِي حَلْقِهِ مِنْ غَيْرِ انْتِجَابٍ وَفِي التَّهْذِيبِ وَهُوَ إِذَا غُصَّ بِالْبُكَاءِ فِي حَلْقِهِ عِنْدَ الْفَزَعَةِ وَفِي حَدِيثِ وَفَاءِ النَّبِيِّ A فَنَشَجَ النَّاسُ يَبْكُونَ النَّشِيجُ صَوْتٌ مَعَهُ تَوَجُّعٌ وَبُكَاءٌ كَمَا يُرَدُّ الصَّبِيُّ بِالْبُكَاءِ وَنَحِيْبَهُ فِي صَدْرِهِ وَالطَّعْنَةُ تَنْشِجُ عِنْدَ خُرُوجِ الدَّمِّ تَسْمَعُ لَهَا صَوْتًا فِي جَوْفِهَا وَالْقِدْرُ تَنْشِجُ عِنْدَ الْغَلَايَانِ وَعَبِيرَةٌ نُشِجُ لَهَا نَشِيجٌ وَالْحِمَارُ يَنْشِجُ نَشِيجًا عِنْدَ الْفَزَعِ وَقَالَ أَبُو عبيد هُوَ صَوْتُ الْحِمَارِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَذْكُرَ فَرَعًا وَنَشَجَ الْحِمَارُ بِصَوْتِهِ نَشِيجًا رَدَّ دَهَ فِي صَدْرِهِ وَكَذَلِكَ نَشَجَ الزُّقُّ وَالْحُبُّ وَالْقِدْرُ إِذَا غَلَى مَا فِيهِ حَتَّى يُسْمَعُ لَهُ صَوْتٌ وَالضُّفْدَعُ يَنْشِجُ إِذَا رَدَّ نَقْدَ نَقْدَتِهِ قَالَ أَبُو ذؤيبُ يَصْرِفُ مَاءَ مَطَارِ ضَفَادِعِهِ غُرْقَى رِوَاءٌ كَأَنَّهَا قِيَانُ شُرُوبٍ رَجَعْنَهُنَّ نَشِيجَ أَي رَجَعُ الضَّفَادِعِ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ رَجَعُ الْقِيَانِ وَنَشَجَ الْمُطَرُّ بِبُكَاءِ يَنْشِجُ نَشِيجًا جَاشَتْ بِهِ .

(*) قَوْلُهُ جَاشَتْ بِهِ هَكَذَا فِي الْأَصْلِ وَفِي سَائِرِ الْمَعَاجِمِ نَشَجَ الْمُطَرُّ بِبُكَاءِ فَصَلَ بَيْنَ الصَّوْتَيْنِ وَمَدَّ وَقَدْ يَكُونُ سَقَطَ شَيْءٍ مِنْ كَلَامِ الْمُؤَلِّفِ) قَالَ أَبُو ذؤيبُ يَصِفُ قُدُورًا لَهَا نَشِيجٌ بِالنَّشِيجِ كَأَنَّهَا ضَرَّائِرُ حَرْمِيٍّ تَفَاحَشَ غَارُهَا وَالنَّشِيجُ مَسِيلُ الْمَاءِ . (*) قَوْلُهُ « وَالنَّشِيجُ مَسِيلُ الْمَاءِ » كَذَا بِالْأَصْلِ .

وَالْجَمْعُ أَنْشَاجٌ أَبُو عُمَرُ الْأَنْشَاجِيُّ مَجَارِي الْمَاءِ وَاحِدُهَا نَشَجٌ بِالتَّحْرِيكِ وَأَنْشَدَ شَمْرُ تَأَبَّدَ لِأَيٍّ مِنْهُمْ فَعُتِّدُوه فَذُو سَلَامٍ أَنْشَاجُهُ فَسَوَّاعِدُوه وَالنَّشِيجُ صَوْتُ الْمَاءِ يَنْشِجُ وَنَشِيجُهُ فِي الْأَرْضِ أَنْ يُسْمَعُ لَهُ صَوْتٌ قَالَ هَمِيَانُ حَتَّى إِذَا مَا

قَضَتِ الحَوَائِجَ وَمَلَأَتْ دُلَّابَهَا الخَلَانِجَ مِنْهَا وَثَمُّوا الأَوْطَابَ الذِّوَاشِجَا
ثَمُّوا أَصْلَاحُوا وَالذِّوَشَجَانُ قَبِيلَةٌ أَوْ بَلَدٌ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَأُرَاهُ فَارَسِيًّا